# ملف العدد:
# المصطلح وقضاياه

# التأصيل الاصطلاحي في الرسائل العلمية (دراسة في نماذج مختارة من الرسائل العلمية لطلبة في جامعة الوصل)

# Terminological Rooting in Academic Theses (A Study of Selected Examples of Academic Theses by Students at Al-Wasl University)

**د. محمد الخريسات**

جامعة الوصل - الإمارات العربية المتحدة

**مريم همام شمس الدين**

طالبة - ماجستير اللغة العربية وآدابها - جامعة الوصل - الإمارات العربية المتحدة

**Dr. Mohammed Khraisat**

Al Wasl University - United Arab Emirates

**Maryam Humam Shams Al-Din**

Master's Student in Arabic Language and Literature

Al Wasl University - United Arab Emirates

https://doi.org/10.47798/fom.2025.i05.05

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص البحث

تتجاذب مجموعة من المنطلقات التأصيل الاصطلاحي في الرسائل العلمية، يحتار الأول بين أهمية الوجود وعدمها، ويتردد الثاني بين العربي منها وغير العربي، ويقلق الثالث بين الأولي منها والمتطور، ويحاط ذلك كله بضرورة الكشف عن حدود المنهج المتبع في المعالجة، وبأهميته التي تتحدد من خلالها هوية الرسالة التخصصية.

ستحاول الدراسة الإجابة عن تساؤلات أوجدتها المنطلقات السابقة عبر دراسة انتقائية لرسالتين علميتين منجزتين في جامعة الوصل، يختلف تخصصهما الدقيق، وتتوع أدوات المعالجة فيهما؛ الأمر الذي يكشف النموذج التعاملي المتبع، ومدى نجاعته. ويقدم أداة تعاملية أكثر فائدة.

**الكلمات المفتاحية:** تأصيل، مصطلح، تخصص، سياق، رسالة

## Abstract

A variety of conceptual foundations govern the terminological rooting in academic theses. These foundations oscillate between the necessity of existence versus its absence, the tension between Arabic and non-Arabic origins, and the friction between primary and evolved forms. All of these are framed by the imperative of defining the methodological boundaries that shape the thesis's specialized identity.

This study seeks to address the inquiries raised by these foundations through a selective analysis of two completed theses at Al-Wasl University. Despite their differing sub-specializations and diverse analytical tools, the study aims to uncover the applied models used and evaluate their effectiveness, ultimately proposing a more functional and efficient terminological tool."

**Keywords:** Origin, terminology, specialization, context, message

## 1- مهاد

التأصيل في العرف اللغوي: ممارسة تحقق مقاصد عدة من دراسة لأصول الكلمات وتطورها، ومعناها أصلي أو حقيقي، «وتبعًا لإحدى مدارس فلاسفة القرن الخامس ترتبط كل الكلمات - بطريقة طبيعية أكثر منها عرفية - بما تشير إليه»[1]، وتشكل هذه المقاصد عناصر التحقق الدلالي اللفظية والسياقية والمرجعية.

أما اللفظية فمتشكلة في بناء الكلمة المورفيمي المعجمي، ذلك البناء الذي يحفظ لها الانتماء الدلالي، تنطلق منه وترجع إليه، ولا تغفل في ذلك مسألة التطورات التي تعرض النمط لها، فكلمة (التأصيل) نفسها قد تكون استعمالًا متطورًا عن كلمة (تأثيل) «والتَّأثيلُ: التّأصيلُ، يُقال مجدٌ مُؤثَّلٌ، ومالٌ مؤثَّلٌ... وهو أصلٌ مؤصَّلٌ»[2].

وتتمثّل السياقية في كون الاستعمال اللفظي جاء على الحقيقة أو على المجاز، وقد نص فيرث على أن «المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي: وضعها في سياقات مختلفة»[3]، فكلمة (عين) في قولنا: (شاهدته بعيني) يقصد بها عضو الإبصار. وهي عزيز المكانة في قولنا: (أنت عيني).

ومهمة المرجعية الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدالّ والمدلول، فهي إمَّا أن تكون عرفية تحققت بتواضع غير مقصود، وذلك عبر وضع الاسم للمسمى مباشرة، وإما أن تكون طبيعية نتجت عن عملية تصريفية انطلاقًا من الموضوع العرفي، وذلك عبر المتاحات التصريفية في اللغات، مثل الاشتقاق أو الإلصاق، ولكل متاح من هذه المتاحات التصريفية قوانينه التي لا تقبل الإخلال بالأصل التواضعي العرفي.

لا يخرج التأصيل الاصطلاحي عن الأطر التأصيلية في العرف اللغوي، إلا في كونها إسقاطًا لمبادئه على مدونة تواصلية مختصة بفرع علمي محدد، وقد حاول بعض الباحثين[4] تحديد المقصود بالتأصيل الاصطلاحي عبر استقراء موسع خرج بمجموعة من المنطلقات

1- جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، ترجمة: مصطفى التوني، دار النهضة العربية، مصر، ط1، 1987م، ص75.
2- الفارابي (إسحق بن إبراهيم). ديوان الأدب، تح: أحمد مختار عمر، د.ت، دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، مصر، 2003م، ص 4/228.
3- عمر (أحمد مختار)، علم الدلالة، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1982م، ص68.
4- بناني (أحمد). التأصيل الاصطلاحي في النقد العربي المعاصر، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، عدد10، 2019م، ص269-268.

المكونة لحدوده المفاهيمية، وهي:

1. ارتباط التأصيل بما بني عليه غيره وثبت حكمه بنفسه على المستويين الحسي والعقلي.
2. الصورة الأولى للشيء قبل البدء به وأساسه الذي انطلق منه.
3. الواقع القديم الذي تعرض لتغيرات فتبدلَّ، وخرج منه شيء آخر.
4. المبدأ المرتبط بالأصل المنطقي، والقاعدة إذا ارتبط بالأصل الزماني والتاريخي.

التأصيل الاصطلاحي بذلك ممارسة علمية منهجية، تحقق مجموعة من المقاصد الضرورية للمادة العلمية المقدّمة، فللمصطلح أهميته بالنسبة للعلم، ويرى الكيميائي الشهير لافوازيه أنه «يستحيل فصل المصطلحات عن العلم أو العكس؛ ذلك أن كل علم مادي يرتكز على ثلاث ركائز: سلسلة الوقائع التي تشكل هذا العلم، والأفكار التي يستحضرها، والكلمات التي تعبر عنها؛ فالكلمة يجب أن تولد الفكرة، والفكرة بدورها تطبع الواقعة»[1].

المصطلح أداة المعرفة، و»ترجع خصوصية المصطلحات العلمية هذه إلى كونها تُشكل مكونًا من مكونات العلوم؛ ولا يمكن تصور قيام علم دونها، بل إنَّ قياس درجة نضح علم من العلوم يتكشف بمدى قدرته على بناء أنساق اصطلاحية تكون متعالقة مع أنساقه المفهومية، ثم إنَّ المصطلح هو الذي يحدد ماهية موضوع علمي في سياق معرفي معين؛ فبالمصطلح توصف ظواهر الموضوع المحدد في علم من العلوم، وبه أيضًا توضع القواعد، وتصاغ المبادئ التي تفتر سلوك الظواهر، وبالمصطلح أيضًا تبنى النظريات وتقام المناهج، كما أنه يُشكل الدعامة الأساسية للخطاب العلمي والتقني الذي يوظّفه المختصون في مجال معين وفي سياق مهني محض»[2].

تبرز الحاجة إلى التأصيل الاصطلاحي بالنسبة لكل من رام البحث في مسألة من مسائل العلم، فعبرها يكتسب الموضوع هويته، وتتحدد علاقاته المعرفية والعلمية. وبواسطتها يتبين التوجه المتبنى في الدراسة، فربما اختلفت وجهات النظر حول موضوع ما، بما أدى

1- جميعي (عبد النور). وظيفة المصطلح العلمي في بناء العلوم والمعارف، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، عدد1، 2022م، ص50-49.

2- السابق، ص49.

إلى التنوع الاصطلاحي المعبر عن الظاهرة، وبتحديد المصطلح المتبنى يكتشف التوجه المقتنع به. ويعد أداة تكشف نقاط الانطلاق، ذلك أن البحث العلمي ناتج عن تساؤلات طرحت بسبب نتائج، فليس البحث وليد لحظة، بل مرحلة من مراحل التراكم المعرفي، والتأصيل لمصطلحاته يكشف المنزلة التي ينطلق منها ويحدد ما تقدم عليها وما سيلحقها.

وأهمية المصطلح ذات تشعبات وارتباطات متعددة، والتأصيل الاصطلاحي جزء من منظومة متكاملة، ولا «يمكن فيما أعتقد أن تكون حضارة مزدهرة متألقة في أمةٍ من الأمم ما لم تواكبها جنبًا إلى جنبٍ حضارة المصطلح العلمي الذي يُكوّن بحد ذاته الإطار العام لفكر تلك الأمة وعقلانيتها، وتقدمها الإنساني... فكلما أحسنت الأمة الدقة والرؤية والعمق في تعريفاتها وتحديداتها ورسومها، بدت أكثر تألقًا ونضارة على غيرها من الأمم المعاصرة لها»[1].

**2- في الإشكال:**

تتملك الباحث في أي سياق معرفي حيرة إذا ما قصد بحث مسألة تخصصية، مردها الهيكلية الاصطلاحية التي سيتبناها في معالجته، بما يفترض طرح إشكالات عدّة، يبدأ بعضها بالحاجة إلى المصطلح ابتداء، ويرجع بعضها إلى عدم تمكنه من المنظومة الاصطلاحية التي تندرج دراسته فيها، أو إلى عدم متابعته للسلسلة التطورية التي خضعت المصطلحات لها، أو إلى عدم معرفته المقابل الحداثي للمصطلح التراثي، أو إلى تبنيه مصطلحًا مترجمًا خاصّا بمدرسة معيّنة، أو إلى مرجعية ثقافية تفرض عليه مسلكًا معينًا لتبني المصطلح المناسب، وأكبر هذه الإشكالات التمهيد الاصطلاحي المقدّم في الدراسات والبحوث، حيث يمثل موضع قلق يؤرق الباحثين في الحاجة إليه، وفي كيفية بنائه، وفي المساحة المتاحة له.

لا تخفى حاجة الباحث في علم من العلوم إلى مصطلح راسخ معبر عن المفهوم الذي يتناوله، وقد شعر علماء العربية قديمًا في ذلك، فقدامة بن جعفر يقول: «ومع ما قدمته، فإني لما كنت آخذًا في استنباط معنى لم يسبق إليه من يضع لمعانيه وفنونه المستنبطة أسماء تدل عليها، احتجت أن أضع لما يظهر من ذلك أسماء اخترعتها، وقد فعلت ذلك، والأسماء لا منازعة فيها إذ كنت علامات، فإن قنع بما وضعته وإلا فليخترع لها كل من أبى ما وضعته منها ما أحب، فليس ينازع في ذلك»[2].

1- آل ياسين (جعفر). الفارابي في حدوده ورسومه، عالم الكتب، لبنان، ط1، 1985م، ص14.
2- ابن جعفر (قدامة). نقد الشعر، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ط1، 1302ه، ص6.

إن التمكن من المنظومة الاصطلاحية الخاصة بموضوع الدراسة ضرورة ملحة، على الباحث تحقيقها قبل البدء في تسجيل ملاحظاته العلمية، ذلك أنها تضع الدراسة في سياقها المعرفي، وتحدده بقانونية معرفية جامعة مانعة، و«تتجلى أهمية المصطلح فيما يلعبه من دور مهم في بناء المفاهيم، وفي تنظيمها وفق أنساق معرفية... لذا فإن ما توفره هذه المصطلحات من فهم العلوم من خلال فهم مفاتيحها بكلمات مختصرة وبسيطة، تعكس وراءها منظومة متكاملة من المعارف والعلوم»[1].

لابد للباحث أن يكون متابعًا لسلسة التطورات المفاهيمية التي يتعرض المصطلح العلمي لها، فحياة المصطلحات ديناميكية، تتسم بالتطور المستمر الذي لا يهدأ ولا يستقر، ذلك أن سمت المعرفة تطوري، الأمر الذي ينعكس على المنظومة المفاهيمية الخاصة، إضافة إلى كون المعرفة متاحة عالميًّا، بما يوسع دائرة البحث فيها، على المستوى الأفقي المتمثل بالمساحة المكانية، وعلى المستوى العمودي المتمثل بالمساحة الزمنية، والحالة الاصطلاحية تمثل ملتقى الأفقي بالعمودي، ذلك الملتقى الذي ينبغي أن يكون مرنًا.

ليس تبني المصطلح التراثي القديم والجهل بالمصطلح الحديث المتطور وإغفاله أمرًا سهلاً، ذلك أن تبني هذا النهج بمثابة إعلان قطيعة بين المعرفة ونسقها الاصطلاحي السليم، فالمصطلح ليس أداة تعبيرية مفهومية وحسب، بل هو إشارة إلى هوية المعرفة التي ينتمي الموضوع إليها، ولا يقبل الإبقاء على تصورات تراثية في ظل تطورات على المستوى المفاهيمي الاصطلاحي تعرضت المعرفة المتخصصة في إليها، ومن ذلك ما نراه من إصرار بعض الباحثين على استخدام مصطلح تراثي، وعدم تبني المصطلح الحداثي، وتبني المصطلح الحداثي لا يعني اتخاذ موقف سلبي من التراث أو انتقاص من قيمته، بل إنَّ هذا المسلك ممثل لطبائع العلوم والمعارف التطورية.

تعد الترجمة إحدى مثيرات المشكلات الاصطلاحية، وقد التُفت إلى هذه المسألة كثيرًا، ويرجع بعض الباحثين[2] أبرز إشكالات المصطلح الناتجة عن الترجمة إلى كفاءة المترجم نفسه ومدى تمكنه المعرفي واللغوي بما يؤهله لنقل المصطلح بدقة، وكذلك اختلاف المدارس العلمية في الثقافتين العربية والغربية، إضافة إلى اعتباطية العمل الترجمي

1- بلاهدة (فريدة). المصطلح العلمي خصائصه وشروط وضعه، مجلة ألف. اللغة والإعلام والمجتمع، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد1، 2022م، ص 738.

2- لحسن (عمر). المصطلح والترجمة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، عدد2، 2014م، ص97.

الاصطلاحي وفرديته وعدم المؤسسية فيه، واعتماده على البحث الشخصي، وكذلك غياب التنسيق والعمل المشترك بين الهيئات العلمية واللغوية في الثقافة الواحدة. كل ذك ضمن سياق التعدد في مصادر المصطلح اللغوية بتنوعها الثقافي واللغوي.

**3- عن الحاجة:**

يعد التمهيد الاصطلاحي المقدّم في الدراسات والبحوث، مصدر إشكال تراكبي؛ ذلك أنه يبدأ من الحاجة التكوينية الاصطلاحية، ويمر عبر حدي الاصطلاح الأفقي والعمودي، أما الأفقي فمجاله تحديد المساحة المعرفية التي يتحرك فيها، وأما العمودي فمجاله السياق التطوري الذي وصل موضوع الدراسة إليه، كل ذلك ضمن محددات المتطلبات الشكلية لإعداد الدراسة.

تحتاج الدراسات إلى تأطير اصطلاحي يكشف السياق المعرفي الذي تنتمي الدراسة إليه، فإذا نظرنا في هاتين القائمتين:

| | |
|---|---|
| حرف | صوت |
| البناء | النمط |
| جملة | تركيب |
| علامة | لاحقة |
| عطف | ربط |
| لهجة (لغة) | دارجة |

وجدنا أن مدلول كل مصطلحين متقابلين يكاد يكون واحدًا، لكن كل مصطلح منها ينتمي منجيًّا إلى سياق معرفي محدد، فمصطلح (الحرف) خاص بعلم الصرف، ومصطلح (صوت) خاص بعلم الأصوات. ومثله مصطلح (البناء) المنتمي إلى الدراسة الصرفية، ومصطلح النمط المنتمي إلى الدراسة اللغوية، ومصطلح (جملة) ينتمي إلى النحو القديم، ومصطلح (تركيب) ينتمي إلى الدرس اللساني، ومصطلح (علامة) خاص بالدرس الصرفي القديم، أما مصطلح (لاحقة) فينتمي إلى علم الصرف اللساني المعاصر، ومصطلح (عطف) تراثي، بينما مصطلح (ربط) نصي معاصر، ومصطلح (لهجة) تراثي، أما مصطلح (دارجة) فمصطلح لساني.

لذا يتوجب الالتفات إلى عدم الخلط في استخدام المصطلح، فلكل دراسة هويتها المعرفية التي يجب أن تنتمي إليها، ولا يكون ثَمَّة مجال لاستخدام مقابلات المصطلح المخصوص بمجال الدراسة مكانها؛ لأن في ذلك إخراجًا لها من سياقها المعرفي، وربما أدى ذلك إلى عدم الدقة الاستعمالية الاصطلاحية، فمصطلح (الصوت) وإن دلَّ على ما يدل الحرف عليه، إلا أنه يتضمن أيضًا (الحركة)، وهي ما لا يشتمل عليه مصطلح الحرف؛ لذا نجد علم الأصوات فرَّق بين الصوت الصائت والصوت الصامت.

لا بد أن تلتزم الدراسة في تكوينها الاصطلاحي بحدي الاصطلاح الأفقي والعمودي، ويقصد بالحد الأفقي السياق المعرفي الدقيق الذي تنتمي الدراسة إليه، ولا يسمح لها بتجاوز هذا الحد الأفقي الذي قد يدخلها في سياق معرفي آخر، ونظرة في المصطلحات الآتية[1]:

| مصطلحات خاصة بتحليل الخطاب | مصطلحات قريبة من معارف أخرى |
|---|---|
| الحقل الخطابي | المقام |
| السنن اللغوي | اللهجة |
| الوحدات العائدية | الضمائر |
| الجماعة الخطابية | المجتمع اللغوي |
| الكفاءة | الملكة |
| أداة الوصل | الروابط |
| السياق | الموقف |
| الحديث | الكلام |

ندرك أن توظيف مصطلح (المقام) بدلا من مصطلح (الحقل الخطابي) فيه إخراج للدراسة عن سياقها التحليل خطابي، فلهذا القسم المعرفي هيكليته الاصطلاحية التي ربما تشابهت مع مصطلحات قسم معرفي آخر، ولا يعين ذلك المراوحة الاستعمالية، بل إنَّ حق الدراسة أن يلتزم فيها بالحد الأفقي الاصطلاحي الذي يحقق للدراسة انتسابها المعرفي إلى الحقل الذي تنتمي إليه، ويخصصها له، ولا تخرج عنه إلى غيره وإن كان قريبًا.

1- دونيميك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة: محمد بحياتين، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008م، ص32-7.

أما الحد الاصطلاحي العمودي فيقصد به أن يوظف في الدراسة المصطلح القارّ المستقرّ حتى وقت إعداد الدراسة، فلا يعقل توظيف الباحث لمصطلح قديم وضع في فترة زمنية معينة، وقد تجاوزته المعرفة إلى غيره من المصطلحات؛ لأن ذلك يمثل إشكالية انتمائية للحقبة الزمنية التي تعبر الدراسة عنها، ونظرة في المصطلحات النحوية الآتية ومقابلاتها التطورية تكشف ذلك[1]:

| مصطلحات قديمة | مقابلاتها المستقرة |
|---|---|
| ما عالجت به | اسم الآلة |
| ضم شيء إلى آخر | التركيب المزجي |
| الاسم المبني على الفعل قدم أو أخر | الاشتغال |
| الحشو | الصلة |
| حروف الإضافة | حروف الإضافة، والقسم، والنسب، والجر |
| الحدث | المفعول المطلق |
| الشركة | عطف النسق |
| الخبر | الحال |
| الغاية | الظرف |

هذه مجموعة من المصطلحات القديمة التي وردت في كتاب سيبويه، ومقالاتها التي استقر التصنيف النحوي عليها، ويلاحظ أن مقصودها قد يختلف تمامًا إذا ما نظر إليه بعين مرحلة زمنية محددة، فالنظر في مصطلح (الحال) واستخدام سيبويه لمصطلح (الخبر) بدلا منه قد يدخل القارئ في إشكالية كبرى، لذلك عادة ما يواجه الباحثون صعوبة في قراءة كتب من عصور سابقة ومتقدمة على العصر الذي يعيشون فيه؛ لأن البنية الاصطلاحية الموظفة في نسق معرفي معين قد تختلف عن الموظف المعاصر، بل قد تخالفه تمامًا.

إن نظرة في القائمة السابقة تكشف عن الوضع الاصطلاحي للعلوم بشكل عام، فربما لم يكن للمفهوم مصطلح مستقر بعد، كما شاهدنا في مصطلح (التركيب المزجي) الذي أطلق سيبويه عليه (ضم شيء إلى آخر)، ومثله (الاسم المبني على الفعل قدم أو أخر).

1- القوزي (عوض). المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى القرن الثالث الهجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ط1، 1981م، ص140-131.

ومن ذلك أن يكون مدلول المصطلح القديم واسعًا بالمقاييس الاصطلاحية المعاصرة، فمصطلح (الإضافة) بمدلوله المعاصر لا يشمل القسم والنسب والجر. إضافة إلى الإشكالات الأخرى التي ظهرت لمصطلحات (الصلة، عطف النسق، الظرف)، فمقابلاتها القديمة غريبة تمامًا عن مقصودها المعاصر؛ لذا لا بد من مراعاة العمودية الاصطلاحية، فكما يؤثر المصطلح في هوية الانتساب المعرفي للدراسة، فإنه مؤثر في الهوية الزمانية التطورية التي يمثلها، وبالتالي فإن استخدام المصطلح بعمودية مخالفة للحقبة التي تمثلها الدراسة فيه من الإجحاف المعرفي الشيء الكثير.

**4- قبل المدونة:**

كما تحتاج الدراسة إلى مخطط تتحدد به مباحثها، وتتوزع فيه فصولها، تحتاج إلى تخطيط اصطلاحي، فبعد تمكن الباحث المعرفي من البنية الاصطلاحية للمعرفة التي ينوي البحث فيها، وبعد إدراكه للحدود الاصطلاحية أفقيًّا وعموديًّا، يتوجب عليه تقدير الحاجة الاصطلاحية للبيان والتعريف والتوضيح؛ لأن عدم تقدير الحاجة سيغير مسار الدراسة من المعالجة والتطبيق إلى التوضيح والتعريف، وسيؤول بها إلى مسرد مصطلحات، يقف على كل مصطلح يعرفه ويناقشه بل ربما تتبع تطوره، وقد يكون هذا المصطلح مما شاع واشتهر بين أوساط الباحثين والمهتمين، ولا يكون ثمة قيمة لهذا المجهود، خاصة أن لأغلب العلوم والمعارف معاجم اصطلاحية خاصة.

يقوم التخطيط الاصطلاحي في الدراسة على مجموعة من العناصر، يلتفت الأول إلى غموض المصطلح المستخدم، ويقف الثاني على جدته، ولا يتجاوز الثالث تطوره، ويراعي الرابع أصله، ويقدر الخامس حاجة الدراسة إليه.

لا ينتظر من باحث في مسائل النحو تعريف مصطلح (النحو) مثلا، فقد أصبح للمصطلح من الشهرة والذيوع ما يجعل الخوض في تعريفه مدخلا للانتقاد، بينما ينتظر من باحث في تحليل الخطاب الوقوف على مصطلح من قبيل (ميتاخطاب) الذي يقصد به تعليق المتكلم على خطابه داخل هذا الخطاب[1]، فهذا المصطلح جديد إلى حد ما وغير مألوف علميًّا وثقافيًّا بمقدار شيوع مصطلح (النحو). كما لا يقبل من باحث استعمال مصطلح (شديد) في وصف الصوت يريد به الصوت المجهور؛ لأن التعاقبية التطورية الاصطلاحية في

1- دونيميك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة: محمد بحياتين، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008م، ص85.

علم الأصوات أقرّت لمصطلح (المجهور) استقراره بديلا لمصطلح (شديد). ولا بد للباحث من دراية كاملة بأصل المصطلح الذي يستخدمه، أمصدره الوضع، أم الترجمة.

إن المسألة الأهم من مسائل التخطيط الاصطلاحي للدراسة هي حاجتها الاصطلاحية، وتقدّر بقدر تفرضه مجموعة من العوامل، يرجع بعضها إلى موضوع الدراسة الرئيس، ويتعلق بعضها بطبيعة الفئة التي توجه الدراسة إليهم، ويراعي بعضها نوع الدراسة. فموضوع الدراسة الرئيس يحدد الحاجة الاصطلاحية بدقة عبر ضبط حدود الموضوع، فلا يتوسع فيها دون حاجة، فدراسة موضوع في الاستلزام الحواري لا يتطلب البدء بتعريفات لمصطلحات استقرت في سياقها المعرفي، وذلك مثل مصطلح (التداولية)، كما أن الموجه إلى الباحثين المختصين في مجال من مجالات المعرفة يختلف عن الموجه إلى طلبة في مراحل دراسية أدنى، أو الموجه إلى المثقفين من غير المختصين، إضافة إلى ان المقال يختلف عن رسالة الماجستير وعن أطروحة الدكتوراه وعن البحث المقدم للنشر في مجلة.

كل هذه الضوابط والمحددات تكشف حساسية بالغة تتعلق بالبناء الاصطلاحي للدراسة، ويشكل المنطلق للأداة الواصفة التي ستتعرض للمدونة التطبيقية، محاولة الكشف عن نموذج لممارسة واقعية ليس بقصد تقييمها، وإنَّما بقصد استكشاف نجاعة المقدم نظريًّا حول هذا الموضوع المؤرق لكل الباحثين على اختلاف مستوياتهم، خاصة في زمن الذكاء الاصطناعي الذي يتيح للباحثين الوصول إلى مفهوم أي مصطلح دون عناء وبأسرع وقت.

وقع الاختيار على دراستين بشكل محدود العشوائية، وليس كليّها، ذلك أن غاية الدراسة الكشف عن قيمة التخطيط الاصطلاحي وأهميته، ليس كواقع وجد في دراسات جامعية في جامعة الوصل، ولا يهدف إلى تقييم التجربة، فعدد الرسائل الجامعية المنجزة في جامعة الوصل زاد على المئة الرابعة، بل كتأسيس لموضوع وجدت أن الباحثين الذين وضعوا أدلة لإعداد الرسائل الجامعية قد أغفلوا ذكره ولم يهتموا به، أو يقفوا عليه؛ على الرغم من كون أهمية بناء المخطط الاصطلاحي تفوق مخطط الدراسة المباحثي في أهميته.

روعي في الدراستين المختارتين المرحلة والتخصص، حيث كانت الدراسة الأولى رسالة ماجستير في تخصص الفقه، بينما كانت الدراسة الأخرى أطروحة دكتوراه في تخصص اللغة العربية، وذلك لتقديم صورة روعي التنوع فيها.

## 5- واقع الممارسة:

بالنظر في مدونة البحث، تتكشف مجموعة من الأمور المتعلقة بالهيكل الاصطلاحي لكل دراسة، وسيوقف على كل سلوك اصطلاحي ممارس للكشف عن الحاجة إليه ابتداء، ومن ثم بيان قيمته المعرفية، وهذه الملاحظات:

### 1.5. المساحة الاصطلاحية في الدراسة وتقدير الحاجة

استغرقت الهيكلية الاصطلاحية في الدراستين موضوع المدونة مساحة واسعة، ونظرة يسيرة في الدراسة الأولى[1] نجد أنها وقفت على مصطلحات:

| العامل | الأجير المشترك |
|---|---|
| الواجب | الأجرة |
| المكافأة | نهاية الخدمة |
| العامل الأجنبي | العامل بأنماط أخرى |
| الإجازة المرضية | الرعاية العلاجية من الأمراض |
| الرعاية الصحية العامة | الرعاية الصحية بسبب حوادث العمل |
| الرعاية الوقائية من الأمراض | العامل بدوام كامل |
| النهاية | الحق |
| الأمانة | الأجير الخاص |
| المسؤولية | العهد |
| الغدر | عدم المنافسة |
| الشرط المقترن بعقد | الإضراب |
| الإقالة | |

يلاحظ على البناء الاصطلاحي في الدراسة كشفه عن الهوية المعرفية التي تنتمي الدراسة إليها، وهي حقوق العمال وواجباتهم وظهر ذلك في مصطلحات (العامل، الواجب،

1- الكعبي (محمد علي). حقوق العمال وواجباتهم في الفقه الإسلامي وقانون تنظيم علاقات العمل الإماراتي: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة الوصل، الإمارات العربية المتحدة، 2025م.

الأجرة، المكافأة)، ويبدو فيها الالتفات إلى مسائل متعلقة بقانونية الحق العمالي، وظهر ذلك في مصطلحات (الإجازة المرضية، المسؤولية، العامل بدوام كامل)، وحضرت المعاصرة العمالية بقوة في مصطلحات (الرعاية الوقائية، والعلاجية، والصحية) ومصطلحات (الشرط المقترن بعقد، العامل الأجنبي، الأجير الخاص)، وربما ظهر التوسع في مصطلحات مثل (الغدر، النهاية، العهد، الإضراب).

لا يختلف الأمر كثيرًا في الدراسة الثانية[1]، فإذا نظرنا فيها وجدنا أنها وقفت على مجموعة من المصطلحات لا تقل في مساحتها عن النموذج الأول:

| الحجاج | البلاغة |
|---|---|
| فحوى الفعل الكلامي | السفسطة |
| الآيتوس | البوتوس |
| اللوغوس | البلاغة الجديدة |
| الطابع العرفي | الأفعال الكلامية |
| المبدأ الافتراضي | الجدل |
| المناظرة | المحاورة |
| الحجاج الخطابي | الدعوى |
| المراجعة | المواجهة |
| التعارض | مستوى المرسل |
| إذعان المتلقي | المتكلم الفصيح |
| المتكلم | المرسل إليه |
| المقام | الحجاج الفلسفي |
| الحجاج المغالط | الخطاب |
| الحجاج التجريدي | الحجاج التقويمي |
| الحجاج الفني | الإحالة |

1- البلوشي (آمنة محمد). الحجاج في الحوار القرآني مقاربة لسانية تداولية، أطروحة دكتوراه، جامعة الوصل، الإمارات العربية المتحدة، 2023م.

| | |
|---|---|
| الحذف | الوصل |
| التكرار | المصاحبة اللغوية |
| التشخيص | النص الخبري |
| النص التحليلي | النص الحجاجي |
| البرهنة | الحوار |
| الحوار المبطن | الحوار بالتلقين |
| الحوار الاستباقي | الحوار الصامت |
| الحوار الديني | الحوار التعليمي |
| الحوار الاجتماعي | الحوار التربوي |
| الحوار الأمني | الحوار الرياضي |
| الحوار التلقائي | الحوار النفسي |
| الحوار المحمود | الحوار المذموم |
| حوار الطريق المسدود | الحوار الإلغائي |
| الحوار السلبي | الحوار السلطوي |

ومما يلاحظ فيها مزيد التفصيل الاصطلاحي، بما حقق للدراسة هويتها ذلك أن موضوعها (الحجاج في الحوار القرآني) من منظور لساني تداولي وقد كشف عن الهوية المعرفية التي تنتمي الدراسة إليها، وظهر ذلك في مصطلحات (الحجاج، الأفعال الكلامية، الحوار)، ويبدو فيها الالتفات إلى مسائل متعلقة بالنص عمومًا مثل (البلاغة، الحذف، التكرار، الوصل)، وحضرت المعاصرة في مصطلحات الحوار (الاستباقي، الصامت، الديني، التعليمي، الاجتماعي، التربوي، الأمني، الرياضي، التلقائي، الإلغائي، السلطوي) ومصطلحات (المصاحبة اللغوية، النص الحجاجي، النص الخبري)، وربما ظهر التوسع في مصطلحات مثل (السفسطة، الآيتوس، البوتوس، اللوغوس، الطابع، العرفي، الجدل، المناظرة، الدعوى، المراجعة، المواجهة، التعارض، المتكلم، المقام، الإحالة).

إن المساحة الاصطلاحية الأفقية في النموذجين واسعة جدًا، شملت ما إليه حاجة، وما لم يكن ثمة حاجة إليه، وإن حفظ هذا المسلك للدراستين الانتماء المعرفي، إلا أنه قد استغل

مساحة كان يمكن استثمارها في معالجة تعود بنفع أكثر من التأطير الاصطلاحي، خاصة بالوقوف على المصطلحات المعروفة المألوفة في الأوساط العلمية، ولم يقدم التعريف بها أي إضافة من قبيل (العامل، الواجب، الأجرة، المكافأة، البلاغة، الحذف، التكرار، الوصل) فهذه المصطلحات وصلت إلى حد الثقافية متجاوزة التخصص المعرفي لكثرة استعمالها وإلفها.

ثم إن التفصيل الدقيق فيما ذكر من اصطلاحات ربما تطلبته المعالجة المنشودة في الدراسة، ولا أرى بأسًا في بيان المقصود بالمصطلحات (الرعاية العلاجية من الأمراض، الرعاية الصحية العامة، الرعاية الصحية بسبب حوادث العمل، الرعاية الوقائية من الأمراض، العامل بدوام كامل، الشرط المقترن بعقد) أو (الحوار الأمني، الحوار الرياضي، الحوار التلقائي، الحوار النفسي، الحوار المحمود، الحوار المذموم، حوار الطريق المسدود، الحوار الإلغائي، الحوار السلبي، الحوار السلطوي، الحوار المبطن، الحجاج الخطابي، الحجاج الفلسفي، الحجاج المغالط، الحجاج الخطابي، الحجاج التجريدي، الحجاج التقويمي الحوار بالتلقين، الحوار الاستباقي، الحوار الصامت، الحوار الديني، الحوار التعليمي، الحوار الاجتماعي، الحوار التربوي)، شريطة ألا تكون هذه المصطلحات مألوفة لدى اهل الاختصاص.

**2.5. التأصيل الاصطلاحي (اللغوي وغير اللغوي) وحاجة الدراسة**

يعد البحث في أصول المصطلحات وأصل وضعها من اختصاص علم المصطلح، ذلك أن له أصولاً واعتبارات تراعى عند التأصيل لأيّ مصطلح من المصطلحات، وليس من مهمة الباحث التخصصي التأصيل للمصطلح والبحث في آلية وضعه؛ لأن الباحث ينطلق من مفهومه القار المستقر، وربما درج الباحثون على التأصيل للمصطلحات بالبحث في معانيها اللغوية اتباعًا لسنن تصنيفية قديمة كانت تؤسس للمصطلح، خاصة في مجالات البحث الفقهي؛ لأن الحكم يبنى على اللغة بالدرجة الأولى، فانسحب ذلك على الدراسات الإنسانية.

قد يكون هذا المسلك مصدر إشكال في الدراسة، ذلك أن مهمة الباحث أو الدراسة ليست تتبع نشأة المصطلح والتأصيل له، والبحث عن معناه في اللغة، ثم عن اختلاف المدارس في فهمه وتوظيفه، لأن في ذلك السلوك إخراجًا لها عن سياقها، إلا إذا كان موضوعها المصطلح نفسه، والعلاقة بين الدراسة وبين المصطلح التوظيف والاستفادة أكثر من التأثيل والتأصيل.

لم تسلم الدراستان من هذا المظهر، فقد جاء[1] «بالبحث في المعاجم العربية، اتضح أن (ابن منظور) أورد كثيرًا من المشتقات الفعلية والاسمية في مادة (ح ج ج)؛ حيث ذكر:الحج: القصدُ. حَجٌّ إلينا فلانٌ أي قَدِمَ ؛... ويقال: حاجَجْتُه أَي غَلَبْتُه بالحُجَجِ التي أدلَيْتُ بها... وفي الحديث فَحَجّ آدمُ موسى أي غَلَبَه بالحُجَّة. والحُجَّةُ: الدليل والبرهان. ومنه حديث معاوية: فَجَعَلْتُ أحُجُ خَصْمِي أَي أَغْلِبُه بالحُجَّة. وقيل: الحُجَّة: ما دُوفِعَ به الخصم... وقال الأزهري: الحُجَّة الوجه الذي يكون به الظُّفَرُ عند الخصومة، وهو رجل مِحْجاج أي جَدِلٌ. والتَّحاجُ: التَّخاصم ؛ وجمع الحُجَّةِ: حُجَجٌ وحِجاج. واحتج بالشيء: اتخذه حُجّة ؛ ومَحَجّة الطريق هي المَقْصِدُ والمَسْلَكُ. وقيل: حَجَّ الجُرْحَ: سَبَرَهُ ليعرف غَوْرَهُ؛.. وقيل حَجَجْتُها قِسْتُها والمِحْجَاجُ المِسْبارُ. حَجَّ العَظْمَ: قَطَعَهُ من الجُرْح واستخرجه.. واحْتَجَّ الشيءُ: صَلُبَ. والحجاجُ والحِجاجُ: العَظْمُ النابِتُ عليه الحاجِبُ والجمع أَحِجَّة. قال ابن سيده: الحجاج ههنا الناحية والجمع:ُأحِجَّةً وحُجُج. قال (أبو عمرو): الحِجَّةُ والحَجَّةُ ثُقْبَةُ شَحْمَة الأُذن. والحَجَّة أيضًا: خَرَزَةٌ أَو لُؤْلُوةٌ تُعَلَّق في الأذن. وحِجاجُ الشمس حاجِبُها، وهو قرنها وهو رجل محاجج أي جدل، وأما ابن فارس فقد حصر مادة (حَجَجَ) في أربعة معان: الحاء والجيم أصول أربعة الأول القصد وكل قصد حج... والثاني الحجة وهي السنة والثالث: الحجاج: وهو: العظم المستدير حول العين والرابع الحججة النكوص. وأورد المعجم النظائر السامية لهذا الجذر، الذي احتفظت به من العربية، الأم وذكر دلالاته في الأرامية والعبرية والسريانية والجعزية، فالمعاني الكلية التي تندرج تحت الجذر (حجج) ترد بمعنى «القصد» والغاية العظم النابت حول العين، أحد أركان الإسلام الخمسة)» وكل ذلك أمكن أن يغني عنه قول الباحث: «بحسب التعاريف اللغوية السابقة، يُتوصل إلى أن مفردة (الحجاج) وردت في اللغة بعدة معان نحو الجدال والغلبة والبرهان، والمنازعة والإقناع»[2].

وجاء في المدونة الثانية « تعريف العامل في اللغة المصدر من العامل هو العمل، يقال: عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلاً، والعامل: اسم فاعل، والعين والميم واللام، أصل في الكلمة، دال على كل فعل يُفعل. يُقال: أَعْمَلَ ذِهْنَهُ؛ تدلّ هذه العبارة على العمل؛ بمعنى: التفكر بالذهن. والعَمَلَةُ: القوم يعملون أعمالاً مختلفة. ويقال لمن يتولى أعمال أحد في المال والملك: عامل. ويطلق العامل أيضًا على من يتولى أخذ الزكاة، وهو الشاعي، قال تعالى: ﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾ (التوبة: 60). فلفظ العامل في اللغة له معان عدة، منه من يتولى عملاً للسلطان. من يسعى في جباية الزكاة. من يتولى عمل رجل في ملكه أو ماله والمعنى الأخير

1- البلوشي (آمنة محمد). الحجاج في الحوار القرآني مقاربة لسانية تداولية، مرجع سابق، ص 31-29.
2- البلوشي (آمنة محمد). الحجاج في الحوار القرآني مقاربة لسانية تداولية، مرجع سابق، ص31.

هو المراد في هذه الدراسة. تعريف العامل في الفقه الإسلامي: يُستعمل لفظ العامل في الفقه الإسلامي ويراد منه معان عدة، منها أولا: يطلق لفظ العامل على الساعي في جباية الزكاة؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة: 20)، قال ابن جرير الطبري: (وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا)؛ أي: «الذي يعمل عليها، فهذه الآية أفادت أن لفظ «العامل» شرعًا يطلق على من يسعى في جلب الزكاة. ثانيًا: يطلق ويراد به الوالي؛ سواء كانت الولاية عامة أو خاصة، فعن عدي بن عميرة - رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «من استعملناه منكم على عمل، فكتمنا مخيطاً فما فوقه، كان غلولاً يأتي به يوم القيامة...» ثالثًا: يطلق على من يعمل في كسب رزقه، ويعمل لنفسه، أو عند غيره جاء من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «خيرُ الكسب كسب يد العامل إذا نصح». يتبين مما سبق ذكره؛ أن لفظ العامل في الفقه الشرعي له معان عدة والمعنى المتعلق بالدراسة هو الذي يدل على العمل عند الغير في كسب الرزق، ويسمى عند الفقهاء بالأجير، وهو: «الذي آجر نفسه»[1].

لا توجد حاجة إلى أمثال هذا التوسع في البحث الاصطلاحي والكشف عنه، والحقيقة أن هذا المسلك منتشر بشكل كبير أصبح كأنه الأصل الذي يجب أن يتبع، ومن لا يلتزم به سيكون الخلل حكمًا على عمله. وفي اتباعه مثلبة لن تعود على الدراسة بأية قيمة علمية أو معرفية تضاف، وفيه إجحاف لحق دراسات أخرى قصرت همها وموضوعها على بيان مصطلحات العلوم والمعارف الأخرى والكشف عن مفاهيمها، وتكفي في هذا السياق الإشارة إليها؛ لأن في ذلك اعتدادًا بما قدم الآخرون، وبناء على ما توصلوا إليه.

ثم إن الأدوات الموظفة في التتبع الاصطلاحي في الدراسات غير المقتصرة عليه لن تصل بمستواها إلى مستوى أدوات التتبع الاصطلاحي في الدراسات التي قصرت موضوعها على البنيان الاصطلاحي للعلوم والمعارف، ذلك أن عملها يقوم على أسس علمية ومعرفية، ومقاربات قادرة على وضع المصطلح في سياقه الصحيح الذي ينبغي أن يكون فيه، وذلك قد لا يتأتى لباحث في موضوع معين عرضت له بعض المصطلحات؛ لأن السياق مختلف بين الأدوات البحثية لكل من الدراستين.

1- الكعبي (محمد علي). حقوق العمال وواجباتهم في الفقه الإسلامي وقانون تنظيم علاقات العمل الإماراتي، مرجع سابق، ص 14-12.

### 3.5. الهيكلية الاصطلاحية الأفقية والعمودية

إن نظرة في القائمات الاصطلاحية المعالجة في الفقرتين السابقتين يكشف عن إشكالية في التزام الباحثَين بالأفقية الاصطلاحية، فقد وقفت الدراسة الأولى على مجموعة من المصطلحات التي تقع خارج البنيان المعرفي للهيكلية الاصطلاحية الأفقية لموضوعها، وتمظهر هذا الخروج بمظهرين: الوقوف على مصطلحات بعيدة تمامًا عن موضوع الدراسة، والوقوف على مقابلات اصطلاحية متداخلة مع موضوع الدراسة.

وقفت الدراسة الأولى على مجموعة من المصطلحات البعيدة عن موضوع الدراسة (الحق، الأمانة، العهد، الغدر)، ومثلها الدراسة الثانية التي وقفت على (الدعوى، المواجهة، المحاورة، الجدل)، وفي ذلك إخلال بمبدأ الأفقية الاصطلاحية الذي يجب أن تحافظ الدراسة عليه كي لا تخرج عن سياقها، وربما ازداد الأمر إشكالا إذا حاولت الدراسة التأصيل لهذه المصطلحات.

حال العمودية الاصطلاحية في النموذجين المدروسين أفضل من حال الأفقية، فقد كان ثمة التزام بالمرحلة العمودية للاصطلاح ضمن السياق المعرفي التطوري الذي وصلت الدراستان إليه فلم تتجاوزاه.

**النتائج:**

1. البناء الاصطلاحي عنصر رئيس من عناصر الدراسات العلمية.
2. لا تقل الهيكلية الاصطلاحية في قيمتها عن هيكلية الدراسة.
3. الهيكلية الاصطلاحية في أفقيتها وعموديتها انعكاس للحالة المعرفية.
4. الأفقية الاصطلاحية تصوير للمساحة المعرفية التي تنتمي الدراسة إليها.
5. العمودية الاصطلاحية بيان للمستقر الاصطلاحي بعد متابعة التطورات الطارئة عليه.
6. عدم الالتزام بالحد الاصطلاحي الأفقي مدخل من مداخل الاستطراد والخروج عن الموضوع.
7. الخروج على الحد العمودي الاصطلاحي قد يسبب الخلط المفاهيمي.

## مراجع الدراسة


- آل ياسين (جعفر). الفارابي في حدوده ورسومه، عالم الكتب، لبنان، ط1، 1985م.
- بلاهدة (فريدة). المصطلح العلمي خصائصه وشروط وضعه، مجلة ألف اللغة والإعلام والمجتمع، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد1، 2022م.
- البلوشي (آمنة). الحجاج في الحوار القرآني مقاربة لسانية تداولية، أطروحة دكتوراه، جامعة الوصل، الإمارات العربية المتحدة، 2023م.
- بناني (أحمد). التأصيل الاصطلاحي في النقد العربي المعاصر، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، عدد10، 2019م.
- ابن جعفر (قدامة). نقد الشعر، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ط1، 1302هـ.
- جميعي (عبد النور). وظيفة المصطلح العلمي في بناء العلوم والمعارف، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، عدد1، 2022م.
- جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، ترجمة: مصطفى التوني، دار النهضة العربية، مصر، ط1، 1987م.
- لحسن (عمر). المصطلح والترجمة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، عدد2، 2014م.
- دونيميك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة: محمد بحياتين، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008م.
- الفارابي (إسحاق). ديوان الأدب، تح: أحمد مختار عمر، دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، مصر، د.ت، 2003م.
- القوزي (عوض). المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى القرن الثالث الهجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ط1، 1981م.

- الكعبي (محمد). حقوق العمال وواجباتهم في الفقه الإسلامي وقانون تنظيم علاقات العمل الإماراتي: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة الوصل، الإمارات العربية المتحدة، 2025م.
- مختار (أحمد). علم الدلالة، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط 2، 1987م.

**References:**


- Al Yassin (Jafar). Al-Farabi in His Definitions and Descriptions (Al-Farabi fi Hududihi wa Rusumihi). Alam al-Kutub, Lebanon, 1st ed., 1985.
- Blahda (Farida). "Scientific Terminology: Characteristics and Conditions of Formation." Aleph Journal of Language, Media, and Society, Scientific and Technical Research Center for the Development of the Arabic Language, Algeria, Issue 1, 2022.
- Al-Balushi (Amna). Argumentation in Quranic Dialogue: A Linguistic Pragmatic Approach. PhD Thesis, Al Wasl University, United Arab Emirates, 2023.
- Bennani (Ahmed). "Terminological Rooting in Contemporary Arabic Criticism." Journal of Cultural, Linguistic, and Artistic Studies, Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies, Berlin, Germany, Issue 10, 2019.
- Ibn Ja'far (Qudama). Poetic Criticism (Naqd al-Shi'r). Al-Jawa'ib Press, Constantinople, 1st ed., 1302 AH.
- Djemai (Abdelnour). "The Function of Scientific Terminology in Building Sciences and Knowledge." Al-Muqri Journal for Theoretical and Applied Linguistic Studies, Scientific and Technical Research Center for the Development of the Arabic Language, Algeria, Issue 1, 2022.
- Lyons, John. Language and Linguistics. Translated by Mustafa Al-Touni, Dar al-Nahda al-Arabiyya, Egypt, 1st ed., 1987.
- Lahsen (Omar). "Terminology and Translation." Zarqa Journal for Research and Humanities Studies, Zarqa University, Jordan, Issue 2, 2014.
- Maingueneau, Dominique. Key Terms for Discourse Analysis. Translated by Mohamed Bahyatin, Arab Scientific Publishers, Algeria, 1st ed., 2008.
- Al-Farabi (Ishaq). Diwan al-Adab. Edited by Ahmed Mukhtar Omar, Dar al-Sha'ab for Press, Printing, and Publishing, Egypt, n.d., 2003.
- Al-Quzi (Awad). Grammatical Terminology: Its Origin and Development until the Third Century AH. Deanship of Library Affairs, Riyadh University, 1st ed., 1981.
- Al-Kaabi (Mohammed). Workers' Rights and Duties in Islamic Jurisprudence and the UAE Labor Relations Regulation Law: A Comparative Study. Master's Thesis, Al Wasl University, United Arab Emirates, 2025.
- Mukhtar (Ahmed). Semantics (Ilm al-Dalala). Dar al-Uruba for Publishing and Distribution, Kuwait, 2nd ed., 1987.